

## العميقة الجزائر

مستخدمو عقود ما قبل التشغيل تائهون بين الوزارات

### آلاف "أشباه" العمال دون مستحقات منذ عشرة أشهر

إذا كان أصحاب عقود ما قبل التشغيل يقولون إن تأخر دفع مستحقاتهم لعدة شهور سبب لهم مزيدا من المتاعب، بعد أن راح العديد منهم ينخرط في اللجنة الوطنية للشباب العامل للدفاع عن نفسه، فإن وزارة التضامن تؤكد أن ما حدث كان خللا عابرا نتيجة مرحلة انتقالية طبعت تحويل الملفات من وزارة العمل إلى وزارة التضامن.

المعنيون بعقود ما قبل التشغيل ومنحة ذوي الشهادات الجامعية والتقنيين السامين ظلوا يشتكون منذ شهر جوان الماضي من عدم تلقيهم لمستحقاتهم منذ أربعة وخمسة أشهر، ويتساءلون عن أسباب التأخر، خاصة وأن الأمر سبب لهم متاعب اجتماعية، حيث يوجد بينهم من هو رب عائلة، إلا أن وزارة التضامن على لسان الأمين العام لوكالة التنمية الاجتماعية يقر صراحة أنه لا يوجد بين هذه الولايات من لم يتلق مستحقاته لأزيد من أربعة أشهر أو ثلاثة.

فرغم أن المرحلة الانتقالية التي دخلت فيها وزارة التضامن في شهر أفريل الناجمة عن تحويل ما لا يقل عن أزيد من مائة ألف ملف من وزارة العمل والتشغيل إلى مديريات النشاط الاجتماعي بوزارة التضامن، إلى جانب تجميد وزارة المالية لمبالغ مالية معتبرة كانت مقررة أن تعود إلى مديريات النشاط الاجتماعي، إلا أن وكالة التنمية الاجتماعية تحمّلت مسؤوليتها — حسب قوله — وقامت بدفع أجور الآلاف من هؤلاء المتعاقدين حتى غاية شهر ماي.

أما المستحقات الخاصة بشهر جوان فيقول إن ثلاث ولايات قامت بدفع هذه المستحقات، فيما شرعت الولايات المتبقية منذ أيام في تسويتها. ومع ذلك فإن المئات من هؤلاء المتعاقدين ينظرون بعين الشك إلى المستقبل، ويعتبرون الرؤية غامضة ما جعلهم ينخرطون عبر 18 ولاية في اللجنة الوطنية للشباب العامل لأجل الدفاع عن حقوقهم وحقوق المهيكليين ضمن الشبكة الاجتماعية.